المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم.

أ . فاطمة حسن سالم خليفة - كلية التربية الزاوية / جامعة الزاوية

المستخلص:

تناول البحث المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم ، وتكونت عينة البحث من (100) معلم ومعلمة ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة البحث.

وأسفر البحث عن النتائج الآتية:

-إن مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجات عالية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيري (النوع ولصالح الذكور – ولسنوات الخبرة صالح خبرتهم أقل من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية:

المشكلات الاجتماعية – المشكلات الاقتصادية – المشكلات النفسية – ذوي الاحتياجات الخاصة – من وجهة نظر معلميهم.

Abstract;

The research dealt with the social, economic and psychological problems of people with special needs at Al-Amal Center in Al-Zawia from the point of view of their teachers.

The search yielded the following results;

The level of social, economic and psychological problems for people with special needs in Al-Amal Center in Al-Zawia from the point of view of their teachers came in high degrees.

There are statistically significant differences in the level of social, - economic and psychological problems for people with special needs in Al-Amal Center in Al-Zawia from the point of view of their teachers due to the

two variables (gender and in favor of males - and for years of experience in (favor of their experience is less than 10 years.

key words;
Social problems - economic problems - psychological problems - people with special needs - from their teachers' point of view.

المقدمة:

حظيت الإعاقة وفئات المعاقين في الآونة الأخيرة اهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بالاهتمام الكبير ، نظراً لزيادة عدد المعاقين وتأثيرها على مسيرة التنمية داخل المجتمع وقد يصاب الإنسان بأحد الإعاقات التي قد تعوقه عن قيامه بأدواره الاجتماعية في الأسرة و المدرسة والعمل والمجتمع ككل ، والتي زادت معدلاتها في الوقت الحاضر، نظراً لعدة أسباب قد تكون وراثية مثل انتقال صفات سالبة أو مشوهة من الوالدين للأبناء وأخرى بيئية مكتسبة مثل : نقص الوعي الصحي في المجتمع، وزيادة معدلات تلوث البيئة بكافة أنواعها وزيادة حوادث الطرق وكذلك الحروب سواء الأهلية أو الخارجية بين الدول.

والإعاقة بصفة عامة لها آثار تظهر بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيقية، وتنطلق إلى مجالات أوسع من حياه الفرد، فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية في ضوء تصوره لذاته الجسمية ونقصد بها" فكرة المعاق" أو الصورة الذهنية لديه عن جسمه وهيئته ووظيفته، ويخطط معظم الناس لحياتهم بناء على مفهومهم لذواتهم الجسمية وقدراتها والقدرات الأخرى المرتبطة بها وأي إعاقة في هذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره ومستقبله وتؤدي إلى اضطراب قدراته الإنسانية وبالتالي إلى إثارة مخاوفه وقلقه.

وقد تؤدي الإعاقة إلى ترك المعاق لعمله أو إلى تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد خاصة إذا كان هو العائل الوحيد للأسرة، وفي الغالب تؤدي إلى البطالة أو فقدان العمل أو قلة العمل، فضلاً عن المشكلات التي تترتب على الإعاقة في علاقاته مع مجتمعه والبيئة المحيطة به، وتأثيرها في سلوك الفرد وتصرفاته ، وتختلف المعوقات بين الأفراد من فرد لآخر بحسب تكوين شخصيته وبناءه النفسي ؛ ولأن الحياة تفرض علينا ضغوطاً وتحكمنا بالظروف نجد أنه لا يوجد فرد من الأفراد خالياً من المشاكل أو المنغصات الحياتية، فبعض الأفراد يعاني من المشاكل الجسدية ومنهم ما يعاني من مشاكل اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية ومن نافلة القول إن المعاقين يواجهون بعض المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية في البيئة العادية وأن أحد

الأهداف التي يرمى لها المختص في مجال التربية الخاصة هو أن يجعل صاحب الإعاقة يتقبل إعاقتـه في حدودها الحقيقية، لكي يتجنب الوقوع في المواقف المتطرفة مثل : زيادة الاعتماد على الآخرين أو الانطوائية التـي تبعده عن التفاعل مع الآخرين مما يؤدي به إلى شعوره بالعجز والنقص وعدم تقدير الذات ، إلا أن الباحثين أدركوا فيما بعد أهمية دراسة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة كوحدة متكاملة تتأثر جراء وجـود معاق في كيانها والبحث عن هذه المشكلات سواء تتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية الناجمة عن وجود هذا المعاق في الأسرة على الوالدين، وسبل تقديم الإرشاد للأسرة بهدف مواجهة مشكلات الإعاقة والتخفيـف مـن آثارهـا .

وتترجم الإعاقة بصفة عامة في المجتمع الليبي كلعنة تمس جميع أفراد الأسرة ، حيث تمثل ولادة طفل معاق في الأسرة صدمة شديدة تتبعه مشاعر الخجل والإنكار من جهة، ومشاعر الشفقة عليه من جهة أخرى ،خاصة في غياب إجراءات تعمل على مساعدة وإرشاد الأسر في سبيل مواجهة هذه الصدمة والتغلب عليها ، وهناك حالات كثيرا تعاني من إعاقات ، تتدرج من إعاقات جسدية خفيفة إلى شـديدة و معظـم هـذه الحالات حدثت لها الإعاقة بعد أن قطعت مشواراً في الحياة، ثم أصيبت بالإعاقة نتيجة حوادث مروريـة أو إصـابات مرضية ،وهذه الحالات تحتاج إلى خدمات تربوية واجتماعية و تأهيلية متخصصة، ويواجه الأفراد المعوقين نفس المشكلات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية وغيرها من المشكلات التي يواجهها الأفراد غير المعـوقين مـن نفس العمر، إضافة إلى ذلك فإن هؤلاء المعاقين يواجهون مشكلات أخرى بسبب إعاقتهم وما يرتبط بها من اتجاهات الآبـاء والأقران والأشخاص الآخرين المهمين في حياتهم.

أولا-مشكلة البحث:

تواجه المعاق في حياته اليومية كثيرا من المشاكل كعدم استطاعته الوفاء باحتياجاته الشخصية بنفسه مما يجعله يحس بأنه صاحب إعاقة، فمثلا نجد أن بعض الأشخاص يواجهون صعوبة في ارتداء وخلع ملابسهم، وآخرون يواجهون مشكلة عدم سماع الآخرين واستخدام الهاتف ونجد أن بعض الأفراد المعاقين تنقصهم المقدرة أو الطاقة اللازمة لكي يتحركوا بدون مساعدة الآخرين ، ويعتبر المعاقون فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماما واسعا في المجتمعات الإنسانية لما لها من آثار سلبية تنعكس على الفرد والأسرة باعتبار العنصر البشري عصب الحياة وعنصرا ضرورياً لتحقيق عملية التنمية بغض النظر عن الفروق الفردية، وعلى الرغم من

الاهتمام بهذه الفئة إلا أن تقدم الحياة وتعقيداتها أظهر واقعا غير مريح للمعوقين وأسرهم على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فبعد انتهاء الثورة الليبية أصبح المجتمع الليبي يعاني العديد من الآثار والتداعيات السلبية جراء ما فعله النظام السابق عندما استخدم قوة السلاح لقمع المحتجين، ونتج عن هذا العنف العديد من الإصابات الجسدية للمحتجين ، حيث يعاني هؤلاء الأشخاص العديد من المشكلات سواء كانت على المستوى الاجتماعي، أو الاقتصادي أو النفسي ، خاصة إن هؤلاء الأشخاص قد تحول جزء منهم إلى فئات معوقة غير منتجة، إذ تشكل هذا الفئة ظاهرة اجتماعية تقتضي بذل الجهود لمواجهتها، وما يقتضيه المجتمع من تدابير لحل المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، وجعلهم عنصرا أساسيا لا يتم الاستغناء عنه، فعلى الصعيد الاجتماعي يعاني المعاق العديد من المشكلات الاجتماعية سواء داخل مجتمعه أو في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، فالحياة اليومية للمعاق قد تغيرت بشكل كبير بعد الإصابة بالإعاقة، وخاصة أن المعاق كان يمارس حياته بشكل طبيعي، أما على الصعيد الاقتصادي فإن الإعاقة تؤدي في الغالب إلى خلل في التوازن الاقتصادي للفرد المعاق وأسرته، ويزداد الأمر سوءا في المجتمع الليبي إذ تعكس الإعاقة طبيعة الفقر، وعدم توافر المهن الخاصة التي تناسب المعاقين ، وعلى الصعيد النفسي تمثلت في أنها تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين كما قد تدفعه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة و قد يتعرض المعوق إلى أنواع متعددة من صور الإحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العلاج أو التأهيل أو السلوك الاجتماعي السليم مع الآخرين ، كما تمثلت أيضا في الشعور بالنقص والإحساس وبالدونية والانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق ومن عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والاتكالية وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين.

ثانيا -تساؤلات البحث:

1-ما مستوى المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم؟

2- ما مستوى المشكلات الاقتصادية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم؟

3- ما مستوى المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية تعزى لمتغير النوع؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ثالثا-أهداف البحث:

1-التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم.

2- التعرف على مستوى المشكلات الاقتصادية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم.

3- التعرف على مستوى المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم.

4-البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية تعزى لمتغير النوع.

5- البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

رابعا-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

الأهمية العلمية:

1-تسهم في تعريف المختصين داخل الدولة بالمشاكل التي تواجه المعاق على الصعيدين الاجتماعي، والاقتصادي ، والنفسي.

2- أصبحت الإعاقة ظاهرة اجتماعية تحتاج وبإلحاح شديد إلى دراسة علمية لمعرفة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يعاني منها المعاقين داخل المجتمع وفي بيئتهم المحلية.

3-يعد المعلم هو العنصر الهام والفعال ضمن المنظومة التعليمية وفهم ومعرفة ما يتعرض له من مشكلات في إطار عمله مع ذوي الإعاقة ، وهو السبيل الرئيسي لتوضيح وفهم هذه المشكلات والعمل على إيجاد تصور مقترح لحلها.

4-إن من أساسيات الصحة النفسية السليمة معرفة ما يتعرض له الفرد من مشكلات وعوائق والعمل على حلها وتخليصه منها ليحيا حياة يتمتع فيها بالصحة النفسية السوية.

الأهمية العملية:

1-قد يسهم هذا البحث في تطوير الكادر الطبي والمستشفيات ومراكز التأهيل بالمشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- يمكن الاستفادة من النتائج البحث لرسم السياسات التي يتم من خلالها رعاية المعاقين من قبل المؤسسات التي تعنى بهم، وفتح الباب أمام الباحثين الدارسين من أجل المزيد من الدراسات والبحوث العلمية.

خامسا-مفاهيم البحث:

تكتسب عملية تحديد المفاهيم أهمية كبيرة في الدراسة لأنها عن طريقها يمكن إزالة الكثير من الغموض الذي يكتنف الموضوع بالنسبة للباحث وللقارئ معا، فتعريف المفاهيم من الخطوات الأساسية في أي دراسة ولذلك فقد تم تحديد وتعريف المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة على النحو الآتي:

1-الإعاقة: تعرفها منظمة الصحة العالمية : بأنها مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة ، والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه[1].

وتعرّف أيضا بأنها: حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعدّ أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعدّ طبيعية ، أو هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته[2].

2-المعاق: يعرف بأنه الشخص الذي انخفضت إمكانيات حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة مما يحول دون احتفاظه به نتيجة لقصور بدني أو عقلي[3].

ويعرَّف أيضا: بأنه الشخص الذي يختلف عن المستوى الشائع في المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وبتر الأطراف وكف البصر أو غير ظاهرة مثل التخلف العقلي والصمم والإعاقات السلوكية والعاطفية بحيث يستوجب تعديلاً في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق مع قدرات وإمكانات الشخص المعاق مهما كانت محدودة ليكون بالإمكان تنمية تلك القدرات إلى أقصى حد ممكن[4].

ويعرف إجرائيا: بأنه ذلك الشخص الذي لديه ضرر أو عجز في أحد أعضاء جسمه ، مما يجعله غير قادر على أداء وظائفه بالشكل الطبيعي.

3-**المشكلات:** تعرف بأنها " صعوبة يواجهها الفرد في مواقف حياته ، وفي علاقاته مع شخص أو أشخاص آخرين ، أو في أدائه مهمة أو أكثر ومن مهام حياته ، وهذه الصعوبة تزعجه أو تؤديه بطريقة ما ، وتسبب له اضطرابا عاطفيا ، لذلك فهو يسعى للتخلص منها والتخفيف من حدتها على الأقل[5].

تعرف إجرائيا: بأنها تلك العقبات التي تواجه المعاق ، مما تؤثر عليه صحيا ونفسيا واجتماعيا ، وتجعله غير متأقلم مع ظرفه الصحي.

4-**المشكلات الاجتماعية**: تشير إلى وجود خلل في بنية المجتمع ، هذا الخلل يتجسد في الوقائع وأحداث وأنماط سلوكية غير مألوفة ومخالفة للقوانين والنظم الاجتماعية والمعايير والقيم المتعارف عليها[6].

تعرف إجرائيا: بأن المعاق ينظر إليه المجتمع نظرة دونية فيشعر بالعجز وعدم التكيف مع نفسه وأسرته والمجتمع.

5-**المشكلات النفسية**: هي تلك التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس آثار المشكلات على المعاق ، وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات واختلاف طبائع الأمور[7].

تعرف إجرائيا: بأنها تلك الاضطرابات النفسية التي يعاني من المعاقون مثل القلق والاكتئاب نتيجة ظرفه الصحي.

6-**المشكلات الاقتصادية**: هي تلك المشكلات التي يتعرض لها المعاق بعد إصابته والمتمثلة في انخفاض الدخل المادي ، وعجزه عن القيام بأي نشاط اقتصادي ، واضطرار أفراد الأسرة للخروج إلى العمل[8].

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسة الآتية:

أولا- أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة:

يتعرض أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمجموعة من المشكلات الناتجة عن إصابتهم يمكن أن نجملها فيما يأتي:

1-المشكلات الاجتماعية:

يؤثر وجود طفل معاق في الأسرة على علاقات الأسرة الخارجية ، فقد تس ود مشاعر الخجل من إظهار الطفل ذو الاحتياج الخاص للمجتمع مما يقل ل من فرص تواصل الأسرة لتفادي أي مواقف محرجة ومن ثم العزلة، وهذا يمتد إلى مدى تكيف الأخوة مع بيئتهم التعليمية وفرصهم في الزواج المستقبلي ، وتتعرض الأسرة أيضا لضغوط اجتماعية أكثر من غيرها من الأسر ، ويشمل ذلك المواقف والظروف التي تتطلب تغيراً في أنماط الحياة، وقد ينعكس ذلك على العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة أيضا وتواصل ه نظراَ لانشغال الأم بشكل كبير بالطفل ذي الاحتياج الخاص مما يقلل من تلبية احتياجات بقية أبنائها، فضلاً عن العلاقة بين الزوجين ومن حدوث أزمات زوجية ومشكلات أسرية ، وتوجد العديد من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسر ذوو الاحتياجات الخاصة وفي مقدمتها الوصمة الاجتماعية ، إن إطلاق تسمية المعوق أو المعاق على هذه الفئة يعد تقليلاً من شأنهم، وقد أدى أطلاق هذه التسميات السلبية وشيوعها بين عامة الناس إلى آثار سلبية واضحة، وهو ما يطلق عليه بالوصمة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد بالقصور والعجز أكثر من الإشارة إلى مظاهر الكفاءة وأوجه القوة الإيجابية في شخصياتهم، بل وأغافلها لمقدرتهم على أداء الكثير من الأعمال والمهام كغيرهم من العاديين سواء بسواء، مما لا يترتب غالباً سوى إدراك أنفسهم على أنهم أقل قيمة من غيرهم، كما يفسح الطريق لنمو إحساسهم بالألم ويجعلهم نهبا لمشاعر النقص(9).

إن الوصمة الاجتماعية تشير إلى (العملية التي تنسب الأخطاء والآثام الدالة على الانحطاط الخلقي إلى أشخاص في المجتمع فنصفهم بصفات بغيضة أو سمات تجلب لهم العار وتثير حولهم الشائعات ، كما يسهم شيوع استعمال هذه المسميات السلبية في نمو مشاعر الرفض والمقاومة والابتكار، وربما الشعور بالخجل من أسر المعوقين ويؤدي إلى تصميم المدركات والاتجاهات السلبية على المستوى الاجتماعي نحو هؤلاء الأفراد وذلك لما تحمله هذه المسميات من دلالات على العجز وعدم الكفاءة في القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة من كل منهم .والموصوم اجتماعيا : هو الشخص المرفوض والمنبوذ اجتماعيا وتحيط به نظرات الازدراء والاحتقار أو الخوف والإشفاق فالإعاقة تحيط بها حالة اجتماعية تبدو فيها الإعاقة والتشوهات العضوية المصاحبة لها

أكثر وضوحا وتتسم بأنها غير مقبولة اجتماعيا . فالمجتمع لا يتيح للموصوم اجتماعيا فرصة الحصول على فرص متساوية في الحياة مثله مثل الشخص السوي، ويرجع المجتمع تصرفات المعاق إلى شعوره بالنقص ويستقبل كذلك استجابته الدفاعية لموقفه كتعبير مباشر عن خلله وقصوره[10].

إن مشاكل مواجهة الأقارب والمجتمع بإعاقة الطفل وعدم القدرة على التنشئة الاجتماعية السليمة لأطفال الأسرة العاديين لأخيهم المعاق، تجعل الإعاقة إعاقة اجتماعية في المرتبة الأولى فضلاً عن معاناة بعض الأسر من المشاكل الاقتصادية ومشاكل في قلة الموارد المالية نتيجة لتأثير ظروف الإعاقة على عمل الوالدين مما يزيد من الشعور بالعجز والشقاء لهذه الأسر، كما إن ذوي الاحتياجات الخاصة أعضاء في المجتمع ولهم حقوق وعليهم واجبات ، ومع ذلك فهناك خصائص اجتماعية معينة تفرضها الإعاقة عليهم .فبالنسبة إلى الإعاقة السمعية يتأثر النمو الاجتماعي لديهم بافتقارهم إلى اللغة والكلام، إذ يعتمد التفاعل الاجتماعي ومن ثم النضج الاجتماعي على عملية الاتصال واللغة، فالمعاقون سمعيا نتيجة مشكلاتهم اللغوية ومشكلاتهم في الاتصال، والحماية الزائدة فأنهم يواجهون صعوبة كبيرة حتى يصبحوا جزءا من الدائرة الاجتماعية، ويواجهون قصوراً وعجزاً في مواجهة متطلبات الحياة اليومية[11].

تعد المشكلات الاجتماعية بالنسبة إلى الشخص الأصم من أبرز المشكلات وذلك لأن الإعاقة السمعية لها تأثير كبير على الفرد فتحد من قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بسبب عدم تمكنه من التواصل مع الآخرين وعدم معرفة المحيطين به بطرائق التواصل معه مما يؤدي إلى زيادة حساسيته وشعوره بالنقص عندما يقارن نفسه مع الأفراد العاديين وينشأ عن ذلك فقدان الثقة بالنفس ، أما عن الخصائص الاجتماعية للمعاقين عقلياً، فهم اقل قدرة على التكيف الاجتماعي، وأقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، وفي تفاعله مع الناس، كما أن الإعاقة العقلية تؤثر على النضج الاجتماعي للمعاق عقلياً ، إذ لا يدرك كيفية إخضاع رغباته لحاجات الجماعة بل كل ما يهمه هو أن يشبع رغباته، فالمعاق عقلياً لا يستطيع التفاعل مع أفراد مجتمعه بنجاح كما يميل إلى الانسحاب والانزواء من المجتمع[12].

2-المشكلات الاقتصادية:

تسبب الإعاقة الكثير من المشاكل الاقتصادية التي قد تدفع المعوق إلى مقاومة العلاج أو قد تكون سبباً في انتكاس المرض ومنها:

1-تحمل الكثير من نفقات العلاج.

2-انقطاع الدخل وانخفاضه إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة، إذ إن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها.
3- قد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطة العلاج.

إن وجود طفل ذي احتياج خاص في الأسرة يستنزف من إمكانيات وموارد الأسرة المادية، لما تنفقه على علاجه وتقديم البرامج الصحية والتربوية له، فضلاً عن تكاليف الأجهزة والأدوات المساعدة التي يحتاجها الطفل، وقد تستمر هذه المصروفات طيلة حياة الشخص المعاق والتي قد تكلف أكثر من النقود التي تنفقها على أخوته غير المعاقين، ناهيك عن أن بعض الأمهات يتركن أعمالهن بعد ولادة الطفل ذي احتياج خاص من أجل تقديم العناية والرعاية اللازمة له مما يقلل من دخل الأسرة[13].

وفي كل الحلات يجب على المسؤولين بهذا الشأن والذين يعملون في مجال الإعاقة أن يوفروا المساعدات المالية التي تخدم كلا من المعوق وأسرته وذلك من خلال علاج المعوق أو من خلال تأهيله حتى يمنع حدوث أي مضاعفات ومشاكل جديدة قد تسببها قلة الموارد الاقتصادية بالنسبة للمعوق أو لأسرته، وكذلك على المسؤولين أو المختصين في مجال الإعاقة أن يوفروا للمعوق الأدوية المناسبة لعلاجه حتى لا تكون عبئاً على كاهل المعوق وعلى موارده الاقتصادية[14].

3-المشكلات النفسية:

لقد انتهى المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعوقين عام (1968) بنيويورك إلى وضع مجموعة من السمات المحددة لعالم المعوقين وهي :

-شعور المعوق الزائد بالنقص مما يؤدي إلى عدم تكيفه اجتماعياً.
- شعور المعوق الزائد بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.
- عدم شعور المعوق بالأمن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول بشكل مستمر.
- عدم اتزان المعوق انفعالياً مما يولد لديه مخاوف وهمية مبالغ فيها .
- سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وابرزها الأفكار والتعويض والإسقاط والأفعال العكسية والتبريرية .

ومن المشاكل النفسية التي يعاني منها طفل ذوي الاحتياجات الخاصة هي ضعف الثقة بالنفس وعدم الثبات العاطفي ويكون ذلك لإحساسهم بالإعاقة المستمرة وعدم إمكانهم القيام بجميع الأعمال والأنشطة المختلفة أسوة بأقرانهم غير المعوقين وكذلك ظهور علامات التعب والإجهاد عند بذل النشاط والتغيير المفاجئ في التصرفات والانفعالات من حالة إلى أخرى، إن ذلك يؤدي حتماً إلى ضعف الثقة بالنفس ومحاولة الهروب من

هذه المواقف والابتعاد عن الآخرين والميل إلى الانطواء، وجميع هذه التصرفات تقلل من التفاعل العاطفي مع من يحيط بهم من أفراد وجماعات[15].

تتعرض أسرة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة لضغوط نفسية تبدأ منذ إعلامهم بأن لدى أبنهم إعاقة، إذ تحدث الصدمة ومشاعر الإنكار والرفض وقد يمتد الأمر إلى الشعور بالذنب والاكتئاب ولوم الذات وإسقاط المشاعر على الآخرين من أطباء ومختصين وأقارب، وقد يشمل الأمر قدرة الفرد على القيام بالسلوك المقبول اجتماعياً والاستجابات السريعة وسرعة الاستثارة والغضب.

أن آثار وجود طفل ذو احتياج خاص في الأسرة لا تقتصر على الوالدين وإنما تمتد لتشمل بقية أفراد الأسرة بما فيهم الأخوة الأسوياء، إذ إن تكليفهم بمسؤوليات رعاية أخيهم المعاق قد تشعرهم بالضغط النفسي، وقد تنتابهم مشاعر الشعور بالذنب والغضب وسرعة الاستثارة و حسد أخيهم المعاق على الرعاية والاهتمام الذي يحظى به من الوالدين، وفي الوقت نفسه قد تكون هناك آثار نفسية واجتماعية إيجابية على الأخوة، تتمثل في القدرة على التحمل والصبر والمثابرة على العمل، والإنسانية والحنان في التعامل مع الآخرين، وعدم إتباع السلوك العدواني في ظل المشكلات، فضلاً عن زيادة تكاتف أفراد الأسرة وتضامنهم نحو أخيهم ذي الاحتياج الخاص[21].

وعلى ما يبدو أن الآثار النفسية والانفعالية للإنسان متلازمة مع الآثار الاجتماعية والواحدة تؤثر بالأخرى، وتتفاعل معها، فالعزلة الاجتماعية تؤدي للاستجابات العصابية، والاستجابات العصابية تؤدي إلى مزيد من العزلة الاجتماعية [16].

ويسهم في فقدان الثقة بالنفس في شعور المعاق بالعجز عن التكيف مع الموقف الجديد، وليس هناك من جدل إن عدم الثقة بالنفس وبالآخرين والإحساس بعدم الانتماء للجماعة من الطلبة من ذوي الإعاقة تزيد من إحساسهم بالتبعية والاتكالية واعتمادهم على الآخرين مما يؤثر سلباً في حالتهم النفسية وتكوين صورة محبطة وسلبية لذواتهم ، ويمكن أن نجد أن هناك انخفاض واضح في تقدير الذات واحترامها من قبل بعض ذوي الإعاقة ، إذ إن بعض المعاقين تجدهم لا يحبون صورة أجسامهم أو يشعرون أن مظاهر الإعاقة لديهم لا تمكنهم من تحقيق رغباتهم الفردية، وهذا الشعور يمثل تهديدا لعاطفة الذات لديهم ، مما يزيد من إمكانية ظهور العديد من المشاكل منها المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية التي تعكس بشكل أو بأخر على عملية اندماجهم في الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وعليه فأن من أهم المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة هي المشكلات النفسية التي كثيراً ما تتجسد بالتأثير السلبي للإعاقة في اتجاهاتهم وميولهم، وزيادة

حساسيتهم، وأنانيهم، والرغبة في السيطرة، وانعدام الشعور لديهم بالحب وزياده شعورهم بالخجل والقلق والشعور بالنقص جراء الإعاقة الملازمة لهم[17] .

ثانيا-ماهية الإعاقة – والمعاق أو المعوق:

1-ماهية الإعاقة:

تعرف الإعاقة بصفة عامة على أنها إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضررا لنمو الفرد البدني أو العقلي أو كلاهما، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه، وبذلك يصبح الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) وهو أقل من رفقائه في نفس العمر في الوظائف البدنية أو الإدراك أو كلاهما.

الإعاقة ليست مرضاً ولكنها حالة من الانحراف أو التأخر الملحوظ في النمو الذي يعتبر عاديا من الناحية الجسمية والحسية والعقلية والسلوكية واللغوية والتعليمية، مما ينتج عنها صعوبات خاصة لا توجد لدى الأفراد الآخرين، وهذه الصعوبات والحاجات تستدعي توفير فرص خاصة للنمو والتعليم واستخدام أدوات وأساليب مكيفة يتم تنفيذها فردياً وباللغة التربوية، ومن هنا يمكن القول بأن الإعاقة هي وضع حرج يفرض قيوداً على الأداء العام للفرد[18].

يوجد بين الباحثين اتجاهين رئيسيين لتحديد المقصود بالإعاقة:

الاتجاه الأول: يقصر لفظة (المعاق أو المعوق) على الشخص الذي يصاب بعجز معين في أحد أعضاء جسمه، مما يجعله غير قادر على التكيف مع المجتمع على نحو طبيعي، أي أن الإعاقة في هذه الحالة تعني عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية، ويدخل في نطاق هذا المعنى أنواع الإعاقة المختلفة، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والجسمية وصعوبات التعلم.

الاتجاه الثاني: يرى أن لفظة (المعاق أو المعوق) لا تقتصر على مجرد إصابة الفرد بعجز معين في أحد أعضاء جسمه، بل تمتد لتشمل فضلا عن ذلك أية حالة تعوق الفرد عن أداء دوره الطبيعي في المجتمع، حتى ولو لم يكن ذلك نتيجة إصابته بعجز جسماني في أحد أعضاء جسمه، ومِنها فإن المعاق هو (ذلك الشخص الذي انخفضت بدرجة كبيرة احتمالات ضمان عمل مناسب له والاحتفاظ به والترقي فيه وذلك لقصور بدني أو عقلي معترف به قانونا)، فقد يصاب الشخص بحالة انطواء وعزلة اجتماعية تجعله غير قادر على التكيف مع أفراد المجتمع المحيط به رغم سلامة أعضاء جسمه، ويدخل في هذا

المفهوم للإعاقة أيضا ما يسمى باضطرابات السلوك وتصارع الثقافات لدى الشخص، والواقع أن الإعاقة ليست نتيجة لسبب واحد بل هي محصلة مجموعة من الأسباب والعوامل الصحية والوراثية والثقافية والاجتماعية، وهي في ذلك تختلف من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر[19].

الإعاقة هي حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات المختلفة وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية[20].

الإعاقة هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته[21].

ولكن يمكن ببساطة تعريف الإعاقات على أنها حالة العجز للأفراد بسبب فقدان جزئي أو كلي للقدرات البدنية أو الحسية أو العقلية، فقد تكون الإعاقة بدنية (كالشلل والبتر) أو حسية (كالإعاقة السمعية والبصرية) أو تكون إعاقة عقلية أو إعاقة مزدوجة لأكثر من نوع ، وقد يولد البعض بإعاقة ما وقد يصاب بها بعد ولادته جراء الحوادث أو الأمراض أو الحروب ، كما ويرى البعض أن الأمراض المزمنة كالربو والسكر وأمراض القلب والضغط هي نوع من أنواع الإعاقة، ولكن الحقيقة أن كل هذه الأمراض لا تحرم الأفراد من قدراتهم العقلية أو البدنية أو الحسية، إلاّ أنها تجعلها تعمل بأقل كفاءة فقط [22].

2-ماهية المعاق أو المعوق:

المعاق بشكل عام هو الشخص الذي لا يستطيع القيام بعمل ما إلا بمساعدة الغير حتى تسهل ظروف حياته لتأدية وظائفه بشكل مستقل، ومنه وحسب هذا التعريف أو هذا التصنيف فإن كل البشرية على سطح الكرة الأرضية معاقة بشكل أو آخر، لأن كل فرد أيا كان بحاجة إلى مساعدة في أي مجال من المجالات لكي يقوم بواجبه خير قيام، فكلنا معاقون وكلنا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المعاق هو إنسان مبتلى بما أعاقه عن بلوغ ما يبلغه الأصحاء، إلا أن المعاق هو ليس فقط الذي يستعمل الكرسي المتحرك وبحاجة إلى طريق خاصة به أو الأعمى الذي بحاجة إلى عصا وحافة عالية لكي يحس بأنه في شارع آمن أو الأصم الذي بحاجة إلى سماعة خاصة به وغيرهم الكثير، وإنما الذي لا يرى في المعاق بشرا يستحق كل العناية وتوفير الظروف الملائمة له ليعيش حياة شبه استقلالية، يعتبر أيضا معاقا بهذا التفكير والعقلية الناقصة، وذلك لأنه لا يعرف ما يخبئ له الزمن، فربما يصبح ذا إعاقة شديدة أشد من الإعاقات التي رآها في حياته [23].

كانوا فيما مضى وحتى حوالي منتصف القرن الماضي يسمون الأشخاص المعاقين (المقعدون) ثم أطلقوا عليهم كلمة (ذوي العاهات)،على اعتبار أن كلمة الإقعاد توحي باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل وأما العاهة فهي أكثر شمولا في مدلول الإصابات المستديمة، ثم تطور هذا التعبير عنهم إلى اصطلاح (العاجزون)، أي كل من به صفة تجعله عاجزا في أي جانب من جوانب الحياة، سواء من حيث العجز عن العمل أو الكسب أو العجز عن ممارسة شؤون حياته الشخصية مثل المشي وتناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام والنوم أو العجز عن التعامل مع الغير أو العجز عن التعلم ... إلخ.

ولكن لما تطورت النظرة إلى هذه الفئة على أنهم ليسوا عاجزين وأن المجتمع هو الذي عجز عن استيعابهم أو عن تقبلهم أو عن الاستفادة مما قد يكون لديهم من مميزات أو مواهب أو صفات أو قدرات يمكن تنميتها وتدريبها، بحيث يتكيفون مع المجتمع رغم ما يعوقهم بل وربما يفوقون غيرهم ممن نطلق عليهم تجاوزا كلمة (الأسوياء)،أي عندما أدرك المجتمع أنه هو الذي يحوي تلك العوائق التي تمنعهم من التكيف معه، عندئذ أصبحت المراجع العلمية والهيئات المتخصصة تسميهم (المعاقون أو المعوقون) بمعنى وجود عائق يعوقهم عن التكيف، كما لو كانت سيارة تسير في طريق ممهدة ثم اعترضتها صخرة أو حاجز أو حفرة أعاقت مواصلة سيرها، فأصبحت بسبب هذا العائق معاقة عن الوصول إلى ما كانت تستهدفها وأصبحت محتاجة إلى معاونة من الآخرين قادرين على إزالة هذا العائق وإصلاحها إذا كانت محتاجة إلى إصلاح (أي تأهيلها لمواصلة المشوار)، وبهذا المفهوم أصبحت كلمة (معوق) لا تقتصر على المعوقين عن العمل والكسب وإنما أيضا تشمل المعوقين عن التكيف نفسيا واجتماعيا مع البيئة، إما بسبب إصابتهم بعاهات أو انحرافات سلوكية وإما بسبب ما تفرضه عليهم البيئة من تطورات أو مفاجآت لم تكن في حسابهم [24].

والآن يتطلع كل من علماء الإجتماع وعلماء الطب وعلماء النفس إلى إبتكار اصطلاح آخر جديد يطلقونه على هذه الطائفة بدلا من كلمة (المعوقين)، وذلك بعد أن تبين لهم ضآلة الفارق بين (المعوقين) وبين الآخرين الذين نطلق عليهم كلمة (أسوياء) لأن كل إنسان من الطائفتين لا بد أن يكون لديه نواحي نقص ونواحي امتياز، ومجموع هذه النقائض والامتيازات في شخصية الفرد تجعله قابلا للتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك إذ أمكن توجيهه بصورة تحقق التوافق بين صفاته (إمكانياته) وبين صفات

(إمكانيات) هذا المجتمع لدرجة أن (الأسوياء) في عرف مجتمع ما ربما يكونون (معوقون) في مجتمع آخر إذا هاجر إليه .

وقد توجهت أنظار العالم في السنوات الأخيرة إلى ضرورة العناية والإهتمام بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بعد أن أكدت البحوث والدراسات التي أجريت عليهم أنهم يتمتعون بقدرات وإمكانيات واستعدادات من غير الجانب الذي ابتلي فيه، لا تقل بأية حال من الأحوال عن الإنسان العادي، ولذلك أنشئت لهم المدارس والمعاهد الخاصة بهم والتي تُعنى بهذه النوعية من البشر وتساعدهم على حسن استثمار ما لديهم من هذه الإمكانيات والاستعدادات والقدرات بما يؤهلهم لممارسة حياتهم بصورة طبيعية كغيرهم من العاديين ،لأن الإعاقة مهما كانت لا توقف عجلة الحياة ولا تنهي العطاء، وتبقى المعاني الشامخة تسعى إلى بلوغها العزائم والإرادات التي لا تصيبها الإعاقات [25].

ثالثا-الدراسات السابقة:

تعتبر مرحلة مراجعة الدراسات السابقة من مراحل البحث العلمي ذات الأهمية لتوفير الإجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تعد أساسية في وضع الدراسات السابقة الحالية في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي ،وتوفر للباحث إمكانية توجيه جهوده العلمية بالبدء من حيث انتهى منه غيره من خلال تحديد ما تم بحثه وما لم يبحث بعد من جوانب مشكلة البحث ، كما أن الدراسات السابقة تنجز في إطار مراجعة نقدية ، لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والأساليب والمناهج العلمية التي استخدمت في تلك الدراسات .

1-دراسة نومة حمد الأسود ، بعنوان: المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية للمعاقين ، 2022م [26].

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي يعاني منها المعاقون سواء أكانت اجتماعية أو نفسية أو صحية ، وتكونت عينة الدراسة من (50) معاق ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-إن المعاقون يعانون مشاكل نفسية بدرجة كبيرة ومن أهمها الشعور بالحزن واليأس.

-إن المعاقون يعانون مشاكل اجتماعية بدرجة كبيرة ومن أهمها أن أسرهم لا يهتمون بهم عند عرض مشكلاتهم ولا يطمحون إلى تكوين أسرة في المستقبل.

2-دراسة باهي السلامي ، بعنوان: المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين ، 2016م[27].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات شيوعا لدى المعاقين وتحديد العوامل المؤدية إلى تلك المشكلات ، وتكونت عينة الدراسة من (150) معاق ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-إن مستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاقين جاءت بدرجة عالية.

-إن مستوى المشكلات النفسية التي تواجه المعاقين جاءت بدرجة عالية.

3-دراسة عماد صالح العرايضة ، بعنوان: مشكلات الطلاب المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات ، 2014م [28].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات الطلاب المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات ، وتكونت عينة الدراسة من (196) ولي أمر طالب ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-إن أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين جاءت مشكلات المجال النفسي ، ثم مشكلات المجال الاقتصادي ، ثم مشكلات المجال الاجتماعي حيث جاءت بدرجات عالية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة الأقل.

4-دراسة محمد الزوي ، بعنوان: مشكلات الدمج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة بنغازي، 2006م[29].

هدفت الدراسة للتعرف إلى سياسات وآليات تعمل على إدماجهم في كافة مؤسسات المجتمع لتحقيق القبول الاجتماعي لهم، وكانت العينة مكونة من (80) فردا من المعاقين، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-عدم حصول المعاقين على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنة بأقرانهم العاديين.

-أن سوء وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ومعاناتهم الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجم عن نظرة المجتمع إليهم.

- عدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤدي إلى تدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة وميلهم للعزلة.

رابعا- الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

1-منهج البحث: يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من الدراسات الوصفية ، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها ، كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث ، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة .

2-**مجتمع البحث وعينته:**

تمثل مجتمع البحث في معلمي مركز الأمل بالزاوية لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تم اتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك حسب إحصائية 2023م .

الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (30) معلم ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل ، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

الخصائص العامة لمجتمع البحث :

جدول (1) التوزيع التكراري لأفراد مجتمع البحث حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	30.0
أنثى	70	70.0
المجموع	100	100.0

من خلال بيانات الجدول (1) نلاحظ أن نسبة 70.0% من مجموع أفراد مجتمع البحث من (الإناث) ، في حين أن نسبة 30.0% من مجموع أفراد مجتمع البحث من (الذكور).

جدول (2) التوزيع التكراري لأفراد مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	40	40.0
10 سنوات فأكثر	60	60.0
المجموع	100	100.0

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن نسبة 60.0% من مجموع أفراد مجتمع البحث سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) ، في حين أن نسبة 40.0% من مجموع أفراد مجتمع البحث سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) .

3. أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدب السوسيولوجي والدراسات السابقة ، تم بناء إستبيان وفقا للخطوات الآتية :

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان .
- صياغة فقرات الإستبيان حسب انتمائه لكل بعد .

4. صدق الإستبيان :

أ. صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين ، من ذوي الخبرة و الاختصاص وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض البحث ، من حيث شموليتها وتغطيتها لأبعاد البحث وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين ، فحذفت بعض عبارات وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، البعد الأول المشكلات الاجتماعية واشتمل على (7) فقرات ، والبعد الثاني المشكلات الاقتصادية اشتمل على (7) فقرات ، أما البعد الثالث المشكلات النفسية واشتمل أيضا على (7) فقرات ، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (دائما ، أحيانا ، أبدا) .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي بإستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (3) يبين ارتباط فقرات استبيان المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم مع الدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط
المشكلات الاجتماعية	**0.861

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

جدول (4) يبين ارتباط فقرات استبيان المشكلات الاقتصادية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم مع الدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط
المشكلات الاقتصادية	0.893**

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

جدول (5) يبين ارتباط فقرات استبيان المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم مع الدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط
المشكلات النفسية	0.843**

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

5. ثبات الإستبيان :

تم حساب ثبات الإستبيان بإستخدام اختبار ألفا كرو نباخ .

جدول (6) معامل ثبات استبيان المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
المشكلات الاجتماعية	7	0.818
المشكلات الاقتصادية	7	0.830
المشكلات النفسية	7	0.857
المقياس ككل	21	0.871

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.871) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجها والوثوق بها .

7- التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز استبيان المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (دائما) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحيانا) .

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (أبدا) .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما مستوى المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم ؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مستوى المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تعتقد أن الإعاقة تؤدي إلى فقدان المعاق وأسرته لمكانتهم الاجتماعية نتيجة عجزهم عن القيام بالواجبات المطلوبة منهم	2.6000	0.66667	5	عالية
-2	ترى أن ضعف الروابط الأسرية تؤثر سلبا على شخصية المعوق وفي علاقته بأسرته	2.5000	0.67420	6	عالية
-3	تعتقد أن الإصابة بالإعاقة جعلت المعاق يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي في بيئته الاجتماعية	2.7500	0.53889	2	عالية
-4	ترى أن الإصابة بالإعاقة ساهمت في إبعاد المعاق عن المناسبات والمشاركات الاجتماعية	2.6500	0.57516	4	عالية
-5	تعتقد أن الإعاقة تمثل عبئا على حركة المجتمع التنموية	2.7000	0.64354	3	عالية
-6	ترى أن هناك صعوبة في دمج المعاق مع أسرته ومجتمعه	2.8500	0.47937	1	عالية
-7	تعتقد أن هناك صعوبة في ارتياد المعاق للاماكن والمرافق العامة	2.7500	0.53889	2	عالية
	المقياس ككل	**2.6857**	**0.54785**	**عالية**	

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة (6) والتي نصت على (ترى أن هناك صعوبة في دمج المعاق مع أسرته ومجتمعه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8500)

وانحراف معياري (0.47937) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (3 ، 7) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.53889) وهي تنص على (تعتقد أن الإصابة بالإعاقة جعلت المعاق يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي في بيئته الاجتماعية ، تعتقد أن هناك صعوبة في ارتياد المعاق للاماكن والمرافق العامة) ، بينما احتلت الفقرة (5) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.64354) وهي تنص على (تعتقد أن الإعاقة تمثل عبئا على حركة المجتمع التنموية) جاءت بدرجات عالية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نومة حمد الأسود ، 2022م) والتي ترى أن المعاقون يعانون مشاكل اجتماعية بدرجة كبيرة ومن أهمها إن أسرهم لا يهتمون بهم عند عرض مشكلاتهم ولا يطمحون إلى تكوين أسرة في المستقبل. وتتفق مع دراسة (باهي السلامي ، 2016م) والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق جاءت بدرجة عالية. وتتفق مع دراسة (عماد صالح العرايضة ، 2014م) والتي ترى أن أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين كان من بينها مشكلات المجال الاجتماعي حيث كانت عالية. وتتفق مع دراسة (محمد الزوي ، 2006م) والتي ترى أن سوء وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ومعاناتهم الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجم عن نظرة المجتمع إليهم وعدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤدي إلى تدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة وميلهم للعزلة.

يعزى ذلك: إلى صعوبة دمج المعاق مع أسرته ومجتمعه ، ولأن إصابته بالإعاقة جعلته يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي في بيئته الاجتماعية ، الأمر الذي جعل لديه صعوبة في ارتياد الأماكن والمرافق العامة ، وهذا بدوره يمثل عبئا على حركة المجتمع التنموية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (2) جاءت بدرجة عالية والتي تنص على (ترى أن ضعف الروابط الأسرية تؤثر سلبا على شخصية المعوق وفي علاقته بأسرته) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.5000) وانحراف المعياري (0.67420).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني : ما مستوى المشكلات الاقتصادية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم ؟

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مستوى المشكلات الاقتصادية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	ترى أن الإصابة بالإعاقة تمنع أسرة المعاق من شراء كرسي المتحرك أو الأطراف الصناعية	2.6000	0.66667	5	عالية
-2	تعتقد أن الوضع المادي لأسرة المعاق أصبح يحول دون سد حاجات المعاق	2.5000	0.67420	6	عالية
-3	ترى أن قلة مراكز العلاج داخل المدينة سببا في زيادة نفقات العلاج	2.6500	0.57516	4	عالية
-4	ترى أن المعاق وأسرته يعانون من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية	2.7000	0.64354	3	عالية
-5	تعتقد بعدم وجود شركات تأمين تتكفل بعلاج المعاق	2.7500	0.53889	2	عالية
-6	ترى أن أسرة المعاق تعاني من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية	2.6000	0.66667	5	عالية
-7	تعتقد أن أسرة المعاق قد تضطر لبيع أغراضها لسد نفقات العلاج	2.8800	0.38350	1	عالية
	المقياس ككل	**2.6685**	**0.55528**	**عالية**	

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة (7) والتي تنص على (تعتقد أن أسرة المعاق قد تضطر لبيع أغراضها لسد نفقات العلاج) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8800) وانحراف معياري (0.38350) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.53889) وهي تنص على (تعتقد بعدم وجود شركات تأمين تتكفل بعلاج المعاق) جاءت بدرجة عالية ، بينما احتلت الفقرة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.64354) وهي تنص على (ترى أن المعاق وأسرته يعانون من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية) جاءت بدرجة عالية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عماد صالح العرايضة ، 2014م) والتي ترى أن من أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين المشكلات الاقتصادية حيث جاءت بدرجات مرتفعة. وتتفق مع دراسة (محمد الزوي ، 2006م) والتي ترى بعدم توافر فرص العمل الكافية

لذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤدي إلى تدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة وميلهم للعزلة.

يعزى ذلك : لعدم وجود شركات تأمين تتكفل بعلاج المعاق ، الأمر الذي منع أسرة المعاق من شراء كرسي متحرك أو الأطراف الصناعية ، نظرا لأن وضعها المادي أصبح يحول دون سد حاجات المعاق ، مما جعلها تضطر لبيع أغراضها لسد نفقات العلاج.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (2) جاءت بدرجة عالية والتي تنص على (تعتقد أن الوضع المادي لأسرة المعاق أصبح يحول دون سد حاجات المعاق) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات المشكلات الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.5000) وانحراف المعياري (0.67420).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث: ما مستوى المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم ؟

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مستوى المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم .

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	ترى أن المعاق يشعر بالنقص الزائد مما يؤدي إلى عدم تكيفه اجتماعيا	2.7500	0.53889	1	عالية
-2	تعتقد أن عدم شعور المعاق بالأمان يولد لديه مشاعر القلق والخوف من المجهول بشكل مستمر	2.6000	0.66667	4	عالية
-3	ترى أن عدم اتزان المعاق انفعاليا يولد لديه مخاوف وهمية مبالغ فيها	2.5000	0.67420	5	عالية
-4	تعتقد بصعوبة إعادة المعاق لتوافقه النفسي والاجتماعي بينه وبين بيئته الاجتماعية	2.6500	0.57516	3	عالية
-5	ترى أن الاهتمام المتزايد بالمعاق من قبل زملائه يشعره بالنقص	2.7000	0.64354	2	عالية
-6	تعتقد أن المعاق ينزعج من مساعدة أفراد أسرته في كل أمور حياته	2.6000	0.66667	4	عالية
-7	ترى أن عدم قدرة المعاق على حل مشاكله الخاصة سببا في انزعاج المحيطين به	2.4000	0.80403	6	عالية
	المقياس ككل	**2.6000**	**0.61688**	**عالية**	

يتضح من الجدول (9) أن الفقرة (1) والتي تنص على (ترى أن المعاق يشعر بالنقص الزائد مما يؤدي إلى عدم تكيفه اجتماعيا) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.53889) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.64354) وهي تنص على (ترى أن الاهتمام المتزايد بالمعاق من قبل زملائه يشعره بالنقص) ، بينما احتلت الفقرة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.6500) وانحراف معياري (0.57516) وهي تنص على (تعتقد بصعوبة إعادة المعاق لتوافقه النفسي والاجتماعي بينه وبين بيئته الاجتماعية) جاءت بدرجات عالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نومة حمد الأسود ، 2022م) والتي ترى أن المعاقون يعانون مشاكل نفسية بدرجة كبيرة ومن بينها الشعور بالحزن واليأس. وتتفق مع دراسة (باهي السلامي ، 2016م) والتي توصلت نتائجها إن مستوى المشكلات النفسية التي تواجه المعاقين جاءت بدرجة عالية. وتتفق مع دراسة (عماد صالح العرايضة ، 2014م) والتي ترى أن من بين المشكلات التي تواجه المعاقين مشكلات المجال النفسي والتي جاءت بدرجة مرتفعة. وتتفق مع دراسة (محمد الزوي ، 2006م) والتي توصلت أن سوء وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ومعاناتهم الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجم عن نظرة المجتمع إليهم.

يعزى ذلك: لشعور المعاق بالنقص الزائد نتيجة لإصابته مما أدى به إلى عدم تكيفه اجتماعيا ، وأيضا نتيجة الاهتمام المتزايد به من قبل زملائه ومن قبل أفراد أسرته في كل أمور حياته ، ما جعل منه يجد صعوبة في إعادة توافقه النفسي والاجتماعي بينه وبين بيئته الاجتماعية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (7) جاءت بدرجة عالية والتي تنص على (ترى أن عدم قدرة المعاق على حل مشاكله الخاصة سببا في انزعاج المحيطين به) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (2.4000) وانحراف المعياري (0.80403).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيري (النوع ، سنوات الخبرة)؟

جدول (10) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم عن الفقرات والدرجة الكلية وفقا لمتغير النوع.

البعد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	ذكر	30	21.0000	.00000	4.227	0.000
	أنثى	70	17.6857			
المشكلات الاقتصادية	ذكر	30	21.0000	.00000	4.035	0.000
	أنثى	70	17.8571			
المشكلات النفسية	ذكر	30	21.0000	.00000	4.670	0.000
	أنثى	70	17.0000			
المقياس ككل	ذكر	30	63.0000	.00000	4.338	0.000
	أنثى	70	52.5429			

يتبين من الجدول (10) أن أفراد العينة (الذكور) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (الإناث) ، وذلك في المقياس الكلي وعلى كافة الأبعاد ، حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الذكور) (63.0000) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الإناث) (52.5429) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (4.338) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) . وبذلك يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية تعزى لمتغير النوع ولصالح أفراد العينة الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عماد صالح العرايضة ، 2014م) والتي ترى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

جدول (11) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم عن الفقرات والدرجة الكلية وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

البعد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	أقل من 10 سنوات	40	21.0000	.00000	5.561	0.000
	10 سنوات فأكثر	60	17.1333			
المشكلات الاقتصادية	أقل من 10 سنوات	40	21.0000	.00000	5.282	0.000
	10 سنوات فأكثر	60	17.3333			
المشكلات النفسية	أقل من 10 سنوات	40	21.0000	.00000	6.221	0.000
	10 سنوات فأكثر	60	16.3333			
المقياس ككل	أقل من 10 سنوات	40	63.0000	.00000	5.724	0.000
	10 سنوات فأكثر	60	50.8000			

يتبين من الجدول (11) أن أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) ، وذلك في المقياس الكلي وعلى كافة الأبعاد ، حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) (63.0000) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (50.8000) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (5.724) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) . وبذلك يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عماد صالح العرايضة ، 2014م) والتي ترى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهم المشكلات التي تواجه المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة الأقل.

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج البحث أن مستوى المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (6) والتي نصت على (ترى أن هناك صعوبة في دمج المعاق مع أسرته ومجتمعه) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8500) وانحراف معياري (0.47937) ، ويليها

من حيث الأهمية الفقرتين (3 ، 7) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.53889) وهي تنص على (تعتقد أن الإصابة بالإعاقة جعلت المعاق يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي في بيئته الاجتماعية ، تعتقد أن هناك صعوبة في ارتياد المعاق للاماكن والمرافق العامة) ، بينما احتلت الفقرة (5) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.64354) وهي تنص على (تعتقد أن الإعاقة تمثل عبئا على حركة المجتمع التنموية) جاءت بدرجات عالية .

2-أظهرت نتائج البحث أن مستوى المشكلات الاقتصادية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (7) والتي تنص على (تعتقد أن أسرة المعاق قد تضطر لبيع أغراضها لسد نفقات العلاج) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8800) وانحراف معياري (0.38350) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.53889) وهي تنص على (تعتقد بعدم وجود شركات تأمين تتكفل بعلاج المعاق) جاءت بدرجة عالية ، بينما احتلت الفقرة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.64354) وهي تنص على (ترى أن المعاق وأسرته يعانون من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية) جاءت بدرجة عالية .

3-بينت نتائج البحث أن مستوى المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (1) والتي تنص على (ترى أن المعاق يشعر بالنقص الزائد مما يؤدي إلى عدم تكيفه اجتماعيا) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.53889) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.64354) وهي تنص على (ترى أن الاهتمام المتزايد بالمعاق من قبل زملائه يشعره بالنقص) ، بينما احتلت الفقرة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.6500) وانحراف معياري (0.57516) وهي تنص على (تعتقد بصعوبة إعادة المعاق لتوافقه النفسي والاجتماعي بينه وبين بيئته الاجتماعية) جاءت بدرجات عالية.

4-أكدت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير النوع ولصالح أفراد العينة الذكور.

5-أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من النتائج يمكن التوصية بالآتي:

1-ضرورة عقد برامج خاصة تهدف إلى توعية المجتمع وشرائحه المختلفة حول الإعاقة وأسبابها وطرق التعامل معها ، ونشر الوعي في المجتمع بصورة عامة وأسر المعوقين بصورة خاصة.

2-ضرورة إجراء دراسات مستقبلية واسعة ومتجددة في مجال مواجهة الصعوبات التي يعاني منها المعاقين في المدارس.

3-ضرورة إشراك الطلبة المعاقين في الحصص الرياضية لما لها من تأثير على دمجهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

4-ضرورة إنشاء وحدات متخصصة في المؤسسات التربوية والمدارس تعنى بهذه الفئة وبتعليمهم ومساعدتهم في الحياة الأكاديمية.

5-ضرورة تدريب طواقم إدارية وفنية في المدارس على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

6-ضرورة تجديد المناهج التعليمية بشكل دوري ووضع ما يتناسب مع قدرات ومؤهلات المعاقين الخاصة.

7-تقديم برامج دعم نفسي دورية للمعاقين تمكنهم من تخطي العقبات والحواجز النفسية التي تعترضهم.

الهوامش:

1-محمد سعيد إبراهيم ، مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، 2002م ، ص 22 .

2-غسان أبو فخر ، المعوقين حسيا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم، مجلة الشئون الاجتماعية، ع 67، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2000م ، ص 47 .

3-محمود الأطرش ، هالة جرار ، واقع الحالة النفسية والاجتماعية والإمكانات المتاحة للطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، بحث منشور بمؤتمر الدولي السابع للتحديات المعاصرة، جامعة اليرموك، اربد ، 2015م ، ص 55.

4-أحمد خطابي ، الواقع الاجتماعي وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع العربي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 3 ، 2006م ، ص 44 .

5-باهي السلامي ، المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط ، الجزائر ، 2016م ، ص 74.

6-جزاء بن عبيد جزاء العصيمي ، بعض المشكلات النفسية لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية ، 2008م ، ص 13 .

7-محمد غباري. ، رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية رعاية المعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر ، 2003م ، ص 61.

8-ماجدة السيد عبيد، تأهيل المعاقين، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007 م ، ص92.

9-طارق عبدالرؤوف عامر وربيع عبد الرؤوف محمد، ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 م، ص15.

10-إيمان فؤاد الكاشف، حق أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات إرشادية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، 2007 م، ص89 .

11-ماجدة السيد عبيد، برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريبها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م ، ص40 .

12-رنا محمد عوادة، الإعاقة والتأهيل المجتمعي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الأعمار في الضفة الغربية، فلسطين، 2006م ، ص8 .

13-قمر عصام عبد الجبار، الاندماج الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كليلة الآداب، قسم علم الاجتماع، 2018م، ص46 .

14-حسام عبد الحمزة لعيبي، المشكلات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القادسية، 2012 م ،ص65.

15-سحر عدنان شهاب، وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حول عملية دمج المعاقين في المجتمع، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية العدد 109، بغداد، 2014م ، ص 128.

16-عبد السلام نعمة الأسدي، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقون)، بغداد، 2008م، ص35 .

17-نرمين عبدالصبور ، بناء مقياس للمشكلات النفسية للرياضيين المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية ، 2001م ، ص 35 .

18-راضي محمد الكبيسي، اتجاهات لأبناء نحو آبائهم المعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص23.
19-خالد صالح محمود، مشكلات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بدور حضانة المعاقين ، الكتب الجامعي الحديث، مصر، 2009م ، ص 63 .
20-مروان عبد المجيد إبراهيم، الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ، مؤسسة الوراق ، عمان ،2002م، ص342.
21-محمد صادق إسماعيل، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014 م، ص23.
22-عمر عبد الرحيم نصر الله ، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2008 م ، ص42.
23-جميلة محمد القاسمي ، التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا ، الشبكة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة ، منتدى الإعاقة العقلية ، 2003م ، ص 88.
24-فارس الزهراني ، فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ ذو الإعاقة الفكرية البسيطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 2010م ، ص 40 .
25-سعدي حبيب ، المعاقون والمجتمع في الشريعة الإسلامية ، مقالات علمية منشورة في أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، 2007م ، ص5 .
26-نومة حمد محمد الأسود ، المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية للمعاقين بصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة سرت ، مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية ، 11 (1) ، 2022م ، ص 310 .
27-باهي السلامي ، المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط ، الجزائر ، 2016م.
28-عماد صالح العرايضة ، مشكلات الطلاب المعاقين في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات ، قسم التربية الخاصة ، مجلة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس ، جامعة القصيم ، العدد (51) ، 2014م ، ص 56 .
29-محمد الزوي ، مشكلات الدمج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاريونس، كلية الآداب، بنغازي، ليبيا ، 2006م.